

وتحمل رسالة ليس الاك ، امينا في حملها ارتضيه ،
واذا الم يكن سوى نسيما ، فو غصن النقا فمن نثنيها ، وقال
مهيار ، يا نسيما الصبا الوارح بهجور ، حبذا انت لو مرت به منى
ولقد ابي شدراك فانه ، متى عهد باطال الوجد
وقول ابن الخياط الدمشقي

حملوا ربح الصلوات فتركم ، قبل ان تحمل ربحا خزما ،
واليعتولوا في الذي يطغى ، ان اذنت لجنوني ان تناما ،
حكي ان نور الدين علي بن سعيد المغربي صاحب المرقص والمطلب
من مع جماعة من الادبا المصريين وفيهم ابو الحسين الجوارق فمر
في طريقهم ببلد ناصب تحت شجرة وقد هب الهوى فكشفت ثيابه عنده
فقال ابو الحسين للبلد رفقوا لينظر كل منا في هذا شيا فقال نوري
الدمشقي الريح اقرب ما يكون لانها ، تبدي خفايا الورد والاعنان
وتعمل بالاعضان عند هبوبها ، حتى تقبل اوجه الغدران
ولذلك الاحباب يتخذونها ، رسلا الي الاحباب والارواح
فقال ابو الحسين للجوارق ما ينبغي احد منا ينظر مثل هذا قسيرا وابنا
وقال علي بن الصغان

اذا هب الهوى يطيب نشر ، لهربت وقلت ايها رسول
سوي ابي اغار لان فيه ، سداك وانما مثلي عليل
وكان القاضي بن عبد الظاهر يحب سنانا اسمه النسيم وله في هذه
مقاييس منها ، ان كانت العناق من اشراقهم جعلوا النسيم للجدول
فانا الذي اتقوا عليهم لبيتي ، كنت احدث مع الرسول سبيلا

سار
بوجاهتي

لعل
النسيم

فقدت

فقدت انا كافي جاضر احاطبه

ان كنت في عشق النسيم متيما ، وزعمت ان هواه ليس بمتاني ،
فانا اقول لمن تعرض للهوى ، عرضت نفسك للبلد فاستمدف
وقال القاضي محي الدين بن عبد الظاهر في مجيبه النسيم
يا من عدلي من عواصف ، هجره الريح العقيم
ابوي يطيب لي الهوى ، ويقال قدر النسيم

فقدت ايضا كافي جاضر احاطبه

بالله ان رف النسيم وليجت ، نار تو جهها ايد التبرج
نقل فواد كحيث يت الهوى ، ودع العواد ليقالوا في الريح
وقال القاضي محي الدين ايضا
شكروا النسيم ارضكم ، لم بلغت عني تخيبه
كم قد اطالت بالاطابت ، في رسالها الذكيبه
لا غرو ان حفظ احا ، ديت الهوى في المديبه

اختر صلاح الدين بن ابيك الصفدي فقال

يا طيب نشر هبت لي عزار ضلك ، فانا راكمان لوعتي وتمتلكي
اهديني تخيمتك واسمها لطفك ، وروي سدا ان تارح دكي
فقدت انا لما وفقت على قوله هذا وقول القاضي محي الدين المتقدم
ان ابن ابيك لم يزل سرفا تة ، تاني بكل فحيد وفتح
نسب القائل في النسيم لنفسه ، جهلا فراح كلامه في الريح
وقال ذكر في النسيم اشيا بالجو في كتابي بلوك الكان واقصرت
من اعلى هذا القدر خوف الاطاله فوجب ان يكون الرسول من اهل

Copyrighted by University